أعلن البيت الأبيض اليوم الاثنين أن تسليح المعارضة الليبية من بين عدة خيارات تدرسها الولايات المتحدة بشأن ليبيا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن الولايات المتحدة تعمل على وجه السرعة على تقييم الخيارات لكنها لا تريد استباق الأحداث.

وأضاف كارني: "خيار توفير مساعدة عسكرية مطروح على الطاولة لأنه لم تستبعد أي خيارات من على الطاولة"، وفق رويترز.

ونوه البيت الأبيض كذلك إلى أن الولايات المتحدة لم تستبعد استخدام القوات البرية الأمريكية لوقف إراقة الدماء في ليبيا ولكن ذلك ليس على رأس قائمة الخيارات.

وفي وقت سابق، قال الرئيس الامريكي باراك اوباما إن حلف شمال الاطلسي يبحث خيارات عسكرية فيما يخص الوضع في ليبيا.

وكان أوباما يتحدث عقب محادثات مع رئيسة الوزراء الاسترالية جوليا جيلارد في واشنطن وقال ان البلدين يتفقان على ان العنف الذي تمارسه الحكومة الليبية ضد شعبها غير مقبول.

تسليح الثوار بأنظمة مضادة للطائرات:

ويرى بعض النواب والمسؤولين السابقين في الإدارة الأمريكية أن الخطوة الصحيحة هي تزويد المعارضين بالاسلحة.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي جون كيري لمحطة سي بي سي: أعتقد أن الكثير من الاسلحة ستجد طريقها الى الثائرين في ليبيا في الاسابيع القادمة.

واضاف أن هناك ضرورة لفرض حظر للطيران فوق ليبيا، أما التدخل العسكري المباشر فهو موضوع حرج، حسب قوله.

وقال كيري إن هناك خيارات أخرى، كتدمير مدرجات الطائرات من أجل شل حركة الطيران.

كذلك قال الحاكم السابق لولاية نيو مكسيكو بيل ريتشاردسون إن الوقت قد حان لتسليح الثائرين .

وقال ستيفن هادلي مستشار الأمن القومي في إدارة جورج بوش إن واشنطن يجب أن تفكر في إمداد المنتفضين الليبيين بالأسلحة.

وأضاف هادلي لـ"سي ان ان": لو استطعنا إيصال أنظمة مضادة للطائرات الى الثائرين حتى يستطيعوا تطبيق حظر جوي فوق أراضيهم فإن ذلك سيكون مفيدا.

أما السناتور الجمهوري جون ماكين فقال إن فرض الحظر الجوي سيعطي إشارة واضحة للقذافي أن أوباما جاد بطلبه منه مغادرة الحكم.

ورفض العقيد ديفيد لابان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) نفي أو تأكيد أن هناك خططا أمريكية لإرسال اسلحة إلى المنتفضين في ليبيا.

وحذر وزير الدفاع روبرت جيتس من أن فرض حظر الطيران يبدأ بعملية عسكرية مباشرة، حيث سيتطلب شن غارات جوية لتدمير الدفاعات الجوية الليبية.

وعبر علي العريشي الوزير الليبي السابق لشؤون الهجرة عن خيبة أمله من أن واشنطن ضيعت فرصة متاحة للتخلص من القذافي ، وقال إنه يشك بأن يتفاوض القذافي حول شروط مغادرته الحكم .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com